

المقارنات المرجعية ودورها في تقييم الاداء المالي وتحديد استمرارية
الشركة في البيئة العراقية (دراسة تحليلية)

Reference Comparisons and their Role in Evaluating
Financial Performance and Determining the Company
Continuity in Iraqi Environment (Analytical Study)

م.م. فاطمة فليح عودة

جامعة الفرات الاوسط التقنية

المعهد التقني ديوانية

fatimah.oudah.idi@atu.edu.iq

م.م. علي جواد كاظم

جامعة الفرات الاوسط التقنية

المعهد التقني ديوانية

ali.kadem.dw@atu.edu.iq

رقم التصنيف الدولي ISSN 2709-2852

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٢/٧/٣

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢/٦/١

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على مفهوم اسلوب المقارنة المرجعية، وتعزيز الجانب النظري لها واظهار مزايا اعتمادها من قبل الشركات وتسليط الضوء على مفاهيم تقييم الأداء المالي وفق اراء الكتاب والباحثين ، وبيان تأثير تطبيق اسلوب المقارنة المرجعية في تحقيق تقييم الأداء المالي واستمرارية الشركة في البيئة العراقية عينة البحث . وبعد الخوض في جوانبي البحث النظرية والعملية منه توصل البحث الى ان الشركة لديها امكانية في تغطية المطلوبات حيث بلغت النسبة في سنة



مجلة العلوم المالية والمحاسبية
العدد الثامن / كانون الأول ٢٠٢٢
الصفحات ١ - ٣٦

٢٠١٦ (٣،٠٦ مرة)، أي امكانية تغطية الموجودات للمطلوبات بمقدار (٣،٠٦) أي انها نسبة جيدة جداً (لان النسبة المعيارية المتفق عليها هي ٢:١ مرة) مما يدل الى ان ادارة الشركة بذلت جهدا كبيرا لأجل تحقيق هذه النتيجة، اما في عام ٢٠١٧، زادت نسبة السيولة الى (٦،١٣) وهذا يدل على قدرة الشركة على الاستمرار والبقاء في السوق وقد استمر التحسين المستمر في الاداء والسيولة للسنوات على التوالي (٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠) (٦،٩٢)، (٤،٤١)، (٤،٦٦) وهذا مؤشر جيد جداً على استمرارية الشركة في مسايرة نشاطاتها لأنه النسبة المعيارية هي (٢:١ مرة) وهذا يدل على الاستمرار والبقاء.

ويوصي البحث بوجود اهتمام الشركات بتطبيق أسلوب المقارنة المرجعية، لكونه أحد أساليب التحسين والتطوير المستمر، وكونه أسلوب مشروع وليس أسلوب نسخ أو تجسس على الآخرين.

الكلمات المفتاحية: - المقارنة المرجعية - تقييم الاداء - استمرارية الشركات

Abstract

The research aims to identify the concept of the benchmarking method, enhance the theoretical side of it, show the advantages of its adoption by companies, highlight the concepts of financial performance evaluation according to the opinions of writers and researchers, and indicate the impact of applying the benchmarking method in achieving the evaluation of financial performance and continuity of the company in the Iraqi environment .

After delving into the theoretical and practical aspects of the research, the research concluded that the company has the ability to cover liabilities, as the ratio in 2016 reached (3.06 times), that is, the possibility of assets covering liabilities by (3.06), meaning that it is a very good ratio (because the agreed standard ratio is 1:2 times), which indicates that the company's management made a great effort to achieve this result, but in 2017, the

liquidity ratio increased to (6.13), and this indicates the company's ability to continue and stay in the market, and the continuous improvement in performance and liquidity has continued for years in a row (2018-2019-2020) (6.92), (4.41), (4.66), and this is a very new indicator of the company's continuity in keeping pace with its activities because the standard ratio is (1:2 times) and this indicates continuity and survival.

The research recommends that companies should pay attention to applying the benchmarking method, as it is one of the methods of continuous improvement and development, and that it is a legitimate method and not a method of copying or spying on others.

Keywords: benchmarking, performance evaluation, corporate continuity.

المقدمة

هنالك عدة شركات تواجه تحديات نتيجة تطورات سريعة وعميقة والتي يشهدها العالم في مجالات مختلفة وتجعلها في صراع مستمر مع منافسيها ليس بالضرورة من أجل تحقيق تقدمها لكن غالباً يكون من أجل الحفاظ على بقائها، فمن أجل ضمان استمرارها وحصولها على بعض المزايا تبذل الشركات جهود لتكون قادرة على تجاوز التحديات التي تفرضها عليها بيئة أعمالها، ولقد وجدت الشركات أن قدرتها على الاستمرار والبقاء مرهون بمدى قدرتها على التعلم والتحول في استراتيجياتها وسياساتها، بما ينعكس بشكل إيجابي على أدائها، مما دفعها للبحث عن طرق ووسائل جديدة تساعدها على توسيع معارفها وتحسين أدائها بشكل عام وأدائها المالي بشكل خاص لأن هذا الأخير يعكس قدرة الشركة على تحقيق التوازن المالي، كما أن القيام ببناء هيكل مالي فعال وتطويره حتى يتماشى مع المستجدات التي تطرأ على بيئة الشركة يؤدي إلى الوصول إلى أقصى مستويات الربحية الممكنة وهو الهدف الذي تطمح أي شركة لبلوغه، وهذا ما أدى إلى ظهور الإدارة المالية بمفاهيمها وأساليبها المتطورة، وتزايد أهمية ودور المدراء الماليين في قيادة هذه الشركات وتحقيق

أهدافها المرغوبة بكفاءة وفعالية، وفي ظل كل هذه التغيرات أصبح تطوير وتحسين وترشيد الأداء المالي أمراً ضرورياً، ولهذا حاول المدراء الماليين للشركات التي كانت تعاني من مشاكل إيجاد مخرج لها من خلال سعيهم للكشف عن السر وراء تميز الشركات الناجحة وتطور أدائها، وقاموا بتطوير أساليب وأدوات مراقبة الاداء والتي تساهم بشكل فعال في تقييم وتحسين الأداء المالي للشركات وواحد منها هي المقارنه المرجعية التي تهتم في مقارنة الاداء مع شركات اخرى او مع الشركة نفسها خلال عدة سنوات ولتكن من (٢٠٢٠-٢٠١٦) يتم من خلالها المقارنة الداخلية فيما بينها من اجل تحديد مسار الشركة وتحسينه، ولأجل تحقيق اهداف البحث قام الباحثان بتقسيم البحث الى ثلاثة مباحث عرض المبحث الاول للبحث منهجية البحث وبين الثاني الاطار النظري للبحث وعرض الثالث منه الجانب العملي والاستنتاجات والتوصيات .

١- المبحث الاول :منهجية البحث

١.١- مشكلة البحث

ان افرازات المرحلة الحالية القت بمسؤوليات كبيرة على عاتق الشركات تمثلت بالعمل على تطوير أنظمتها المحاسبية والمالية والبحث عن اساليب محاسبية ادارية تساعد على ادارة التكاليف والارباح على المدى الطويل والتي منها اسلوب المقارنة المرجعية، التي يمكن أن تسهم بشكل فعال في تحسين القدرة على استيعاب المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية ، وعليه ظهر ما يعرف بألية المقارنة المرجعية كاليه حديثة لتقييم وتحسين الاداء المالي للشركة ، وتحديد نواحي القصور مقارنة مع الاخرين للعمل على معالجتها وتحقيق الاهداف المخطط لها ، ومن هنا يمكن وضع مشكلة الدراسة بالتساؤل الاتي "كيف يمكن أن يؤثر تطبيق اسلوب المقارنة المرجعية في تحسين وتقييم الأداء المالي واستمرارية الشركة؟"

٢.١- اهمية البحث

• الاهمية العلمية :

تسعى اغلب الشركات بشكل دائم الى احداث تغييرات في سياساتها واستراتيجياتها ومن اجل التحول من وضعها الحالي إلى الوضع الذي ترغب به استراتيجياً والتحول إلى مستوى مالي وقدرة تنافسية افضل فهذا الأمر يتطلب اتخاذ جملة من الاجراءات والاعتماد على عدد من الأساليب الاستراتيجية الحديثة ومنها اسلوب المقارنة المرجعية التي يسعى البحث بينها وبين انعكاساتها على الاداء المالي مستقبلاً.

• الاهمية العملية :

ان استخدام اساليب المقارنة المرجعية تسهم في توفير المعلومات والدعم للقرارات الاستراتيجية في شركة بغداد للمشروبات الغازية وإدارة تنفيذها اذ ان العمل على اعتمادها والاهتمام بها من شأنه أن يساعد شركة بغداد للمشروبات الغازية بشكل او باخر في تحسين وتقييم أدائها المالي واستمراريتها في الامد البعيد.

٣.١- اهداف البحث

يهدف البحث إلى :

أ- التعرف على مفهوم اسلوب المقارنة المرجعية و مزايا اعتمادها من قبل الشركات والعلاقات المرتبطة بها.

ب- تسليط الضوء على مفاهيم تقييم الأداء المالي في الجانب النظري وفق اراء الكتاب والباحثين.

ج- بيان تأثير تطبيق اسلوب المقارنة المرجعية في تحقيق تقييم الأداء المالي واستمرارية الشركة في البيئة العراقية لشركة بغداد للمشروبات الغازية .

٤.١- فرضيات البحث

من اجل تحقيق هدف البحث تم افتراض الفرضية الاتية (ان استخدام المقارنة المرجعية وتحليل البيانات الناتجة عنها سيسهم في تقييم الاداء المالي للشركة وتحديد استمراريتها في البيئة العراقية).

٥.١ - عينة البحث

لقد تم اختيار شركة بغداد للمشروبات الغازية لتكون عينة البحث وبالاعتماد على التقارير المالية المدققة من قبل جهة محايدة في التدقيق اختيرت السنوات من ٢٠١٦-٢٠٢٠ لتكون عينة البحث .

٦.١ - مناهج البحث

لقد استخدم الباحثان المنهج الاستقرائي في بيان الجانب النظري والدراسات السابقة وفي الجانب العملي من البحث استخدم الباحثان المنهج التحليلي .

٧.١ - الدراسات السابقة

• دراسة (Mahalsiya,2022 hada)، بعنوان " The Importance Of Profitability Indicators In Assessing The Financial Performance Of Economic Entities " (أهمية مؤشرات الربحية في تقييم الأداء المالي للكيانات الاقتصادية)

الغرض الرئيسي من هذا البحث هو إبراز أهمية مؤشرات الربحية في تقييم الأداء المالي . كما يهدف البحث إلى عرض الحالة المعرفية الحالية ، من خلال الدعوة إلى مراجع ببيولوجرافية متخصصة ، وإبراز المفاهيم الحالية لمفهوم الربحية ، وإبراز أهمية مؤشرات الربحية في نشاط قياس الأداء المالي، من أجل تقييم كفاءة نشاط الكيان الاقتصادي ، ويعتمد البحث على دراسة تجريبية في شركة في صناعة الأدوية من خلال تحديد معدلات العائد بناءً على معلومات من البيانات المالية للكيان للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٨ ، وتبين لنا نتائج البحث أنه في نشاط قياس الأداء المالي تبين لنا مؤشرات الربحية الكفاءة الاقتصادية للنشاط الاقتصادي بأكمله، كونها أساسية في ظروف البيئة الاقتصادية الديناميكية ، التي تتعرض لها العديد من التغييرات ، فإن الربحية هي التعبير عن أرباح أي كيان ، والحصول على الربح كمقياس للربحية (زيادة الدخل فيما يتعلق بتخفيض التكاليف) و يعتبر العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) والعائد على المبيعات

(ROS) من المؤشرات الرئيسية في تقييم الأداء المالي ، وهي مؤشرات يجب أن يستخدمها أصحاب المصلحة لإثبات القرارات.

• في التركيز على استخدام أسلوب المقارنة المرجعية حيث يعتبر أسلوب هام وفعال داخل المؤسسة لما يقدمه من مساعدة لها في تحسين ادائها التنظيمي بما دراسة بخته ، طاهر ، عجاله ، عداله (٢٠١٨) بعنوان " بعنوان المقارنة المرجعية كمدخل لتحسين الاداء التنظيمي للمؤسسة الاقتصادية" تهدف الدراسة الى بيان أهمية المقارنة المرجعية واستخدامها كأداة لتقييم وتحسين الاداء ، وتكمن أهمية الدراسة يضمن بقائها في ظل بيئة تتميز بالمنافسة الشديدة ، وتوصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات أهمها ان استخدام المقارنة المرجعية يساعد في تحديد معرفه نواحي الضعف في أداء المؤسسات بصورة عامه ويعمل على معالجتها وتصحيحها ، واخيرا قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها ضرورة الاعتماد على أسلوب المقارنة المرجعية في تقييم وتحسين مستوى الاداء بصورة عامه والاداء التنظيمي بصورة خاصه .

• دراسة (٢٠١٧) Intrisano C ، بعنوان "المقارنة المرجعية الاقتصادية والمالية كأداة للتخطيط الاستراتيجي" ، " Benchmarking as Strategic Planning Tool Economic and Financial

تهدف هذه الورقة إلى اقتراح إنموذج جديد لتقدير المقارنة المرجعية للشركات. يعتمد الإنموذج المقترح على تحليل المجال المالي والاقتصادي للمؤسسات التي تساهم معاً في وضع معيار إجمالي. وقد تم تطبيق الإنموذج على شركات نشطة في قطاع الإعلام المدرجة في الأسواق الأوروبية من أجل تلبية الحاجة المتزايدة للشركات إلى معلومات المنافسين وبالتالي توافر أداة لتحديد معايير صياغة الاستراتيجيات الفائزة. واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها من (٢١٧) شركة مدرجة ضمن قطاع الإعلام المكون من ثلاثة قطاعات فرعية البث والترفيه ووكالات وسائل الإعلام والنشر لمدة

١٠ سنوات (٢٠١٥-٢٠٠٦). احتوت العينة المختارة على (٦٨) شركة تعمل بالبحث والترفيه و (٧٦) شركة وكالات وسائل إعلام و (٧٣) شركة تعمل في مجال النشر. وبينت النتائج أن معظم الشركات لديها أفضل أو أسوأ معيار مرجعي. فقد ساهمت وكالات وسائل الإعلام بشكل كبير في الأداء الإيجابي لقطاع الإعلام.

• مايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: ان الدراسات السابقة كانت في الاغلب تستخدم الدراسة الاستقصائية لعينة من الاعمال الخاصة بالشركات واستخدمت الانحرافات المعيارية والارتباطات والاثر في اثبات فرضيات الدراسة ، وقد استخدم جزئ قليل من هذه الدراسات التحليل الاحصائي اضافة الى ذلك تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها تعمل على تسليط الضوء على مفاهيم تقييم الأداء المالي في الجانب النظري وفق اراء الكتاب والباحثين ،وبيان تأثير تطبيق اسلوب المقارنة المرجعية في تحقيق تقييم الأداء المالي واستمرارية الشركة في البيئة العراقية لشركة بغداد للمشروبات الغازية.

٢- المبحث الثاني: الاطار النظري للبحث

١.٢ - مفهوم وتعريف المقارنة المرجعية وتعريفها

يحظى مفهوم المقارنة المرجعية باهتمام العديد من الكتاب والباحثين كونه مصطلح حديث نسبيا في الدراسات الادارية مما دفع الكثير منهم تناوله بالدراسات والتحليل ، وتبرز اختلافات في التعبير عن هذا المصطلح فسمية بعضهم اداة ويدعى اخرون اسلوب وفريق اخر يعتبره طريقة واخرون يرون ان المقارنة المرجعية عملية وعلى الرغم من هذه التسميات اللفظية الا ان هناك شبة اتفاق على المعنى المقصود والفائدة من التطبيق فقد عرفت بأنها عملية مستمرة لقياس الانتاج الفرد او خدمته او الانشطة مقابل المستويات الافضل للإداء التي غالبا ما توجد في الشركات المنافسة او وحدات اخرى لديها عمليات مشابهة (سعد، 2012: 192) وعرفت بأنها أداة إدارية فعالة تعزز من قدرة الشركة لإدارة ادائها بشكل استراتيجي اذا ما تبنى المدراء منظور التعلم من الأداء الأفضل (Dragolea , Cotirlea ,2009:813). كما عرفت بأنها

عملية دراسة وتكييف أفضل التطبيقات في المنظمات الأخرى من أجل تحسين أداء الوحدة وتكوين معيار يتم الرجوع اليه عند الحكم على الأداء Kaplan et al,2007:639). وتعرف بأنها عملية مقارنة مستمرة بين أداء الشركة وما تحققه على مستوى الإنتاج وتقديم الخدمات وتنفيذ الأنشطة بالنظر إلى مستوى أداء المنظمات الرائدة (Horngren et al,2006:234). وعرفت أيضا بأنها تقنية لتحديد الميزة التنافسية للمنظمات من خلال التعلم ومقارنة أداء عملياتها ومنتجاتها وخدماتها في ضوء أفضل مستوى أداء (Hilton et al,2000). وعرفت بأنها: أسلوب من أساليب تطبيق إدارة الجودة الشاملة يتطلب البحث عن أفضل التطبيقات لدى الشركات المنافسة التي تكون سببا وراء التفوق في أدائها ومن ثم تقويم أدائها مقارنة مع أداء منافسيها (الترتوري ، اغادير ، 2009:42)، ويرى (Maher et al,2006:538) ان المقارنة المرجعية بأنها عملية مستمرة لقياس المنتجات وخدمات وانشطة الشركة ومقارنتها من داخل او من خارج الصناعة ، اذ تتضمن البحث وتطبيق افضل طرق لإنجاز الاشياء ، وتستخدم للتعرف على فرص التحسين. وعلى ضوء ما تقدم يرى الباحثان امكانية تعريف المقارنة المرجعية بأنها احدى ادوات تقويم وتطوير وتحسين الاداء من خلال تحديد الفجوة في الاداء عن الشركات او الاقسام الاخرى والعمل على تعزيز النواحي الايجابية التي تتميز بها الشركة وتحديد النواحي السلبية والعمل على تجنبها وذلك لبلوغ افضل التطبيقات في الاداء.

٢.٢ - اهمية المقارنة المرجعية

أن الشركات التي تبغي الثبات والاستمرار في عملها من جانب ومن جانب اخر تحقيق التميز والابداع والذي يعد سر نجاحها عليها وأن تعمل دائما على تحسين أداءها قياساً بأداء المنافسين وباستمرار حتى وان كانت هي الأحسن في القطاع ، ولكون المقارنة المرجعية تعد الأسلوب الأوضح الذي يساعد الوحدة على معرفة مستوى أداءها قياساً بأداء المنافسين ولكونها أسلوب للتحسين المستمر والتي تعد من مقومات

البقاء والتنافس وان اهميتها تبرز من خلال ما تحققه من منافع والتي تجمل بالاتي
(Wilson,Lisam,2009:3):

- تساعد الوحدة في التحديد الدقيق للفجوة بين اداءها واداء الشركة الرائدة .
- تساعد على توفير المناخ الملائم وتعزيز الرغبة لدى قيادة الوحدة والعاملين فيها على تبني سياسة التغيير نحو كل ما هو افضل وجديد.
- تساعد على تحديد العمليات الحرجة واعطائها الاهتمام اللازم والأولوية في التنفيذ
- تسهم بشكل فاعل في تطوير الابداع الفردي والجماعي.
- تزود الوحدة بالوسائل التي تمكنها من أن تبني في ذات الوقت الذي تعالج فيه نقاط الخلل.
- تسهم بشكل فاعل في زيادة احتمالات تحقيق منافع اضافية للوحدة.
- ان التركيز الخارجي لأسلوب المقارنة المرجعية يخلق مقاييس تنافسية خارجية تؤدي بالضرورة إلى زيادة كفاية وفاعلية مقاييس جودة الأداء الداخلية وتجعلها اكثر تنافسية.

٣.٢ - أهداف المقارنة المرجعية

من بين الأهداف التي تسعى المقارنة المرجعية لتحقيقها بحسب (فوزي العبادي،2010:15) ما يلي:

- تحديد فجوة أداء الشركة مقارنة مع أداء نظيراتها الأخرى.
- المساعدة في وضع أهداف الشركة وتحديد مؤشرات الأداء من خلال الاستخدام الأمثل للموارد.
- تطوير الإبداع الفردي والجماعي والتنظيمي بشقيه الإداري والتقني.
- الوقوف على نقاط الضعف في الشركة بهدف معالجتها.
- الوقوف على نقاط القوة في الشركة بهدف تعزيزها .
- زيادة الشعور بالمسؤولية وتعزيز ثقافة المنافسة.

٤.٢ - أنواع المقارنة المرجعية:

حدد الباحثان (Dragolea & Cotirlea) عدة أنواع للمقارنة المرجعية ويمكن للمنظمة تبني نوع أو أكثر من الأنواع الآتية - Dragolea&Cotirlea,2009:814- (815)

أ-المقارنة المرجعية الاستراتيجية: وتهدف إلى تحسين أداء الشركة عموماً من خلال دراسة الاستراتيجيات والمداخل (أفضل الممارسات) على المدى الطويل لتحقيق النجاح ويشمل هذا النوع فحص القدرات الجوهرية لتطوير المنتجات والخدمات واختيار الاستراتيجيات التي تقود إلى الميزة التنافسية أي النظر إلى الأفضل للتنافس (Bragg,2001:552).

ب- المقارنة المرجعية التنافسية: - و تسمى المقارنة المرجعية للأداء إذ تستخدم من قبل المنظمات المقارنة خصائص أداء المنتجات أو الخدمات مع خصائص الأداء نفسها في صناعة مماثلة أو في القطاع نفسه (Evans,1997:448).

ج- المقارنة المرجعية الوظيفية أو العامة: وتستخدم لتحسين عمليات أو أنشطة الشركة بالمقارنة مع المنظمات الأخرى أو مجالات النشاط في وظائف مماثلة، إذ يتم في هذا النوع التركيز على وظيفة مستقلة لتحسين عملية تلك الوظيفة.

د-المقارنة المرجعية العملية: وفيها تركز الشركة على الملاحظة والتحقق من عمليات الأعمال لتحديد الهدف وملاحظة واحدة أو أكثر من أفضل الممارسات مع منظمات تؤدي نفس العمل أو تعرض خدمات مماثلة.

هـ -المقارنة المرجعي الداخلية: وهي مقارنة ضمن أقسام الوحدة أو بين فروعها لتحديد أفضل أداء مقدم من أنشطة الشركة مما يتيح فرصة الحصول على المعلومات ومستوى بيانات بالغة في الدقة ، ويتطلب وقت وموارد أقل مما تستلزمه المقارنة الأخرى فضلاً عن أن الإجراءات يمكن أن تتم من خلالها تخفيض الانحرافات النوعية والإنتاجية وفي الوقت نفسه تحسين القدرة على الاتصال والتعاون في الشركة (Alejandro, 2011:60).

و-المقارنة المرجعية الخارجية: وتستخدم لطلب العون من المنظمات الناجحة في ممارساتها، وتكمن أهمية هذا النوع من المقارنه في تعلم الأداء العالي الذي يقود إلى النجاح.

ويرى الباحثان أن المقارنة المرجعية ينبغي أن تبدأ من داخل الشركة لاسيما وان افضل الاجراءات قد تكون منبعثة من الداخل، فضلا عن سهولة الحصول على البيانات وتقليل الوقت و الكلفة ، وللأسباب اعلاه سيتم اعتماد المقارنة المرجعية الداخلية في الجانب العملي .

٥.٢ - مفهوم وتعريف تقييم الاداء المالي

عرف التقييم بمعناه البسيط " هو تقدير لموقف ما في ضوء دراسة مدى تحقيق هذا الموقف أو المجال لهدف محدد ، والتقييم عادة يكون في اتجاهين الأول تقييم شيء محل التقييم والثاني الهدف من التقييم ويعد تقييم الأداء مرحلة من مراحل العملية الإدارية التي تبدأ بتحديد الأهداف ثم وضع الخطة مع ضرورة وجود خطة رقابية على عملية التنفيذ بهدف تقييم كفاية وفعالية تحقيق الأهداف (محمود وفراج، 1997: 78) كما عرف على انه فحص وتحليل سياسات الإدارة عن طريق مجموعة من الاجراءات والوسائل المناسبة بهدف ترشيد هذه السياسات وتحسين كفاية تنفيذها (حماد، 2005: 12). وعرف تقييم الأداء المالي على أنه قياس العلاقة بين العناصر المكونة للمركز المالي للمشروع (الأصول، المطلوبات ، حقوق الملكية للوقوف على درجة التوازن بين العناصر ، وبالنتيجة تحديد مدى متانة المركز المالي لهذه الشركات، وعلى ضوء ذلك يمكن قياس التنبؤ بالفشل المالي (أحمد والكسار ، 2009: 7) . بينما يرى (نصر الدين وايوب، 2017: 3) أن تقييم الأداء المالي شكل من أشكال الرقابة يركز على تحليل النتائج التي جرى التوصل إليها عن طريق الجهود المبذولة على مختلف المستويات بهدف الوقوف على تحقيق أهداف وحدات الأعمال في استثمار الموارد المتاحة أفضل استثمار وترشيد الإدارة في إعداد الخطط المستقبلية.

وعرف كذلك على أنه الخطوة الأخيرة من سلسلة خطوات العملية الإدارية إذ تبدأ العملية الإدارية بتحديد الأهداف المرجوة كنتيجة لاستثمار الموارد المتاحة للوحدة الإدارية ، ومن ثم إعداد خطة لتحقيق الأهداف التي تليها عملية الرقابة على التنفيذ من أجل تحديد الانحرافات عن النتائج الفعلية لما هو مخطط والأهداف المحددة كنتائج متوقعة وعملية الرقابة التي تقود الى عملية التقييم (Dalabeeh,2013:15).
ومما سبق ذكره من تعاريف يمكننا ان نعرف تقييم الاداء المالي على انه عملية تقوم بقياس الاداء المالي الفعلي او المنجز وذلك من خلال استخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، وذلك على مدى قدرة الشركة على تحقيق اهدافها.

٦.٢- دور تقييم الاداء المالي في الشركات

حظيت عملية تقييم الأداء المالي بأهمية بالغة في مختلف الدراسات والأبحاث، لأن الأداء المالي هو عصب الشركة لوضع الخطط المستقبلية لتوسيع نشاطاتها والمحافظة على أداؤها أمام الجمهور بأفضل نتائج ومراقبة السيولة وإعداد الموازنة السنوية، ولذلك كان لا بد من ضرورة تقييم هذا الأداء الذي له أهمية كبيرة بالنسبة للشركات الاقتصادية من خلال سعيها إلى ما يأتي (صابر وعبد كريم، 2019 : 15)

- ١- ملائمة نشاطها بغية تحقيق أهدافها.
- ٢- يوفر نظام تقييم الأداء المالي معلومات لمختلف المستويات الإدارية، داخل الشركة بالنسبة للتخطيط.
- ٣ - يكشف مدى مساهمة الشركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تحقيق أكبر قدر من العوائد بأقل التكاليف.
- ٤- يوضح المركز الاستراتيجي ضمن إطار البيئة القطاعية التي تعمل فيها و يساعد في التأكد من توفر السيولة، وكذلك مستوى الربحية لتفادي خطر الإفلاس والتصفية.

ويرى الباحثان ان دور الأداء المالي في تقييم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة، لتحديد جوانب القوة

والضعف في الشركة، والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

وبشكل عام يمكن حصر دور تقييم الأداء المالي في الجوانب الآتية (دزايت ومبروكة: 2013: 30) وهي تقييم ربحية وسيولة الشركة، وتطور نشاطها ومديونيتها، وكذلك تطور توزيعات الشركات، لذلك يتم تحديد المؤشرات التي توفر أدوات وطرق تحليل الأداء المالي، حيث أن الغرض من تقييم الربحية وتحسينها هو تعظيم قيمة الشركة وثروة المساهم، والغرض من تقييم السيولة هو تحسين قدرة الشركات في الوفاء بالالتزامات، أما الغرض من تقييم النشاط هو معرفة كيفية توزيع الشركة لمصادرها المالية واستثمارها، والغرض من تقييم التوزيعات معرفة سياسة الشركة في توزيع الأرباح، أما الغرض من تقييم حجم الشركة فهو يزودها بمجموعة من الميزات ذات أبعاد اقتصادية، بالإضافة إلى تحسين القدرة الكلية (Horváthová et al,2021:5).

ومن هنا يمكن القول ان تقييم الأداء المالي محور من محاور تقييم وقياس الأداء في الشركات وبيان مدى كفاءتها في استخدام مواردها المتاحة، ويختلف الأداء من شركة لآخر تبعا للغرض منه ونوعية المستفيدين، حيث يركز المساهمين على الربحية والموردين على السيولة وهذا ما يزيد أهمية الأداء المالي يوما بعد يوم.

وتمثل نتائج هذا الأداء مقاييس موجهة لتحقيق الأهداف التي تسعى الشركات لتحقيقها وللوقوف على مستوى الأرباح المحققة للشركة وذلك من خلال تخفيض مستوى تكاليف الشركة مقارنة مع مستوى التكاليف الشركات الأخرى المنافسة بشكل نسبي إلى جانب هدف النمو.

٧.٢- أهمية تقييم الاداء المالي

- تتمثل أهمية تقييم الأداء المالي فيما يلي (طالب، المشهداني، 2011: 76):
- يوفر قياسا لمدى نجاح الشركة.

- ويوفر قياسا لنظام تقويم الأداء للمعلومات الضرورية للمستويات الإدارية لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرار .
- يساعد في وضع نظام سليم للحوافز والكفاءات وهو ما يؤدي إلى تحقيق الأهداف
- يؤسس للمنافسة بين الأقسام في الشركة وبين الشركة مما يؤدي إلى تعزيز الأداء.

٨.٢ - خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن حصر خطوات تقييم الأداء المالي في الخطوات الأربعة التالية (إيمان، 2016 : 22):

- الحصول على الكشوف المالية السنوية للفترة وهي الميزانية وجدول حسابات النتائج، وجدول تدفقات النقدية و بيان تغيرات رؤوس الأموال الخاصة .
- حساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء المالي المتمثلة في نسب السيولة، النشاط، الربحية والمديونية والسوق وغيرها، واختيار منها ما يستخدم في عملية تقييم الأداء المالي بصورة متكاملة.
- دراسة وتقييم وتحليل النسب المالية ومن ثمة تحديد الانحرافات الموجبة و السالبة التي تعكس مواطن القوة و الضعف في الأداء الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المستهدف أو المتوقع أو مقارنته مع أداء الشركات التي تعمل في نفس قطاع النشاط.
- كتابة التوصيات المناسبة بالاعتماد على عملية تقويم الأداء المالي من خلال نتائج النسب المحسوبة بعد تحديد أسباب الانحرافات أو الفروق واقتراحها على الشركة لكيفية معالجتها للحد منها مستقبلا ، وعليه فإن من نتائج تقييم الأداء المالي اتخاذ القرارات من الأطراف الداخلية والخارجية.

٩.٢ - أهداف تقييم الاداء المالي

تتمثل أهداف عملية تقييم الاداء المالي في ما يلي (الجنابي، 2020 : 20)

- الوقوف على مستوى إنجاز الشركة ، مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية .
- اتخاذ القرارات حول الاستثمار، أو التمويل، أو توزيع الأرباح أو تغيير رأس المال.
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة وتحقق أكبر عائد بتكاليف أقل.
- تبيان أهم نقاط القوة والضعف للشركة والتي تساعد المقيم على تقييم الشركة.
- كفاءة الشركة في استخدام اصولها الثابتة منها والمتداولة.

١٠.٢ - دور تقييم الاداء المالي في تحديد استمرارية الشركات

تعد استمرارية الشركات من الأمور ذات الانعكاس الهام علي المستويين الأكاديمي و التطبيقي فمن الناحية التطبيقية يمثل التنبؤ بمدى قدرة الشركات على الاستمرارية محور اهتمام أصحاب المصالح في هذه الشركات ، و من الناحية الأكاديمية يعتبر فرض استمرارية الشركة هو حجر الزاوية في بناء نظرية المحاسبة ، حيث يستدل منها على أن الشركة سوف تستمر في عملياتها في المستقبل ، لذا يتعين عليها أن تكون قادرة على زيادة مواردها بشكل كاف، ولفترة زمنية غير محدودة تمكنها من تحقيق خططها، والوفاء بالتزاماتها

(Enyi,2017:2186)(Davis,2009:6)(Maffetal,2020:1180).

وتعرف الاستمرارية بأنها هي قدرة الشركات على الاستمرار في عملياتها في المستقبل المنظور، وانها لن تخرج من الصناعة، أو تصفي اعمالها وحتى يحدث ذلك يجب عليها أن تكون قادرة على ادارة و زيادة مواردها بشكل كاف، ولفترة زمنية غير محدودة تمكنها من الوفاء بالتزاماتها و تحقيق خططها (Burke et al.,2015:1).

ان الأداء الجيد يتمثل في تحقيق المردودية المرغوبة من طرف حملة الأسهم مع رقم أعمال وحصصة سوقية التي تضمن بقاء واستمرار الشركة ، ولكن منذ بعض السنوات تم الانتقال من التمثيل المالي للأداء إلى مداخل أكثر شمولية تتضمن البعد الاجتماعي والمحيط (Kounture, Aprilia,2020:114). ففي وقتنا الحاضر بقاء

استمرارية الشركة لا يعتمد فقط على المنظور المالي لأنشطتها، ولكن بالمقابل على طريقة تأديتها لأنشطتها، كما أن مسؤولية الشركة لم تبقى اتجاه حملة الأسهم فقط بل شملت أيضا التعاونيات والنفقات والزيائن والموردين...، هذه العناصر الجديدة صارت تطالب بالاهتمام بها وهذا الاهتمام أصبح هدف حيوي للأداء المالي للشركة وضمان بقاءها ، فقد اهتمت بعض الدراسات السابقة على العوامل المؤثرة على استمرارية الشركة لأدائها المالي مثل حوكمة الشركات (Shahwan,2015) ونظرية الوكالة (skandaretal.,2011) أو الإفصاح المحاسبي (Mayewetal.,2016) وخصائص الشركة (Wangige,2016). ويتمثل تقييم الأداء المالي للشركة في النتائج التي تحاول الشركة تحقيقها من المنظور المالي وهي بذلك تمثل الأهداف التي يمكن استخدامها كمعايير لقياس كفاءة الخطة المالية والخطة المالية الناجحة هي التي يكون النتائج تأثيراً ايجابياً في قيمة الشركة ، والأداء المالي للشركة يمكن أن يتحقق من خلال (Alshehhi et al,2018:2) :

- إدامة الأصول السائلة.
- توفير الأموال واستغلالها بأسلوب أمثل.
- تحقيق عوائد كافية لحملة الأسهم.
- بناء الاحتياطات لتلبية مستلزمات النمو البقاء.
- تفادي الفشل المالي والإفلاس.
- التغلب على المنافسين وتعظيم الحصة السوقية.
- تقليل التكاليف وتعظيم الأرباح.
- إدامة معدلات نمو مستقرة في الأرباح.

ومن خلال ذلك يمكن القول ان دور تقييم الاداء المالي في تحديد استمرارية الشركات من خلال تعظيم الربح في الشركة وتعظيم قيمة الشركة ويعني تقييم الاداء المالي للشركة تقديم حكماً ذو قيمة على ادارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لأدارة الشركة وعلى طريق الاستجابة لإشباع رغبات اطرافها المختلفة وبمعنى اخر يعتبر

تقيم الاداء المالي لاستمرارية الشركة قياسا للنتائج المحققة او المنتظرة في ضوء معايير محدده سلفا.

١١.٢ - المقارنة المرجعية ودورها في تقييم الاداء المالي

إن المقارنة مع المنافسين تمكن الشركة من معرفة المعدل الذي يسير به المنافسون نحو التحسن والتطور واكتساب المعارف والإبداع، وإذا كان هذا المعدل أقل من معدلات المنافسين فإن هذا يعد انذار خطر، ويذهب البعض أيضا إلى أن المقارنة المرجعية تعتبر أهم وأقوى الأساليب التي يمكن أن تعتمد عليها الشركات الحالية في قياس وتحسين مستوى أدائها (Anyim,2021:2)، وتشير الدراسات أن 82% من المعلومات يمكن أن تتحصل عليها الشركة من خلال قيامها بالمقارنة المرجعية، فضلا عن النواحي الأخرى لهذه المقارنة كعرفة مستويات المنافسة والنجاعة في تحقيق الأهداف، حيث أثبتت دراسة أمريكية شملت 150 شركة متوسطة وكبيرة، أن هذه الشركات قامت بإجراء مقارنة مرجعية مع شركات رائدة في المجال، ومن أهم النتائج توصلت إليها أن هذه الشركات قد حسنت من مستوى الأداء المالي في مختلف المجالات وهذا بنسبة 90%، حيث لم يقتصر التحسين على الأداء المالي (الاقتصادي) فقط بل تعدى إلى أن شمل الأداء الاجتماعي والبيئي (ايمان، 2016: ٦٢)، وهذا ما يؤكد الدور الهام للمقارنة المرجعية في تحسين أداء الشركة بشكل عام والأداء المالي بشكل خاص، وان كيفية استخدام المقارنة المرجعية في تقييم وتحسين الأداء المالي اذ تتبع مراحلها والوقوف على عدة عوامل لنجاح كل مرحلة (Atkinson et al.,2012:277) وهي:

١.١١.٢ - **لتخطيط:** قبل البدء في عملية المقارنة المرجعية تقوم الشركة بالتخطيط الجيد والتحديد الدقيق الأهداف العملية، وهذا بتحديد كم ونوع المعلومات اللازمة والتي تحتاجها الشركة وكذا الجوانب التي يجب تحسينها، فإذا كانت الشركة تهدف إلى تحسين أدائها من الناحية المالية فنوع المعلومات التي تحتاجها هي المعلومات المالية المتواجدة بالقوائم المالية، ويكون التخطيط كذلك من خلال تقدير الاحتياجات الحالية

والمستقبلية من الموارد، بالإضافة إلى تحديد مستويات الأداء المالي المطلوبة ثم مقارنتها بالموقف الحالي في الشركة، وتكون النتيجة وجود فجوة في الأداء المالي والتي تحاول الشركة سدها، كما يجب أن يبنى التخطيط على أساس المعرفة الجيدة للشريك الذي يتم معه إجراء المقارنة معه، وكذلك مراعاة الاختيار الجيد للشريك بما يتوافق واعتبارات الشركة كنوع النشاط ومجال الصناعة الاستراتيجية المتبعة، كل هذا يسهل من عملية المقارنة ويعطي نتائج ايجابية، كما يمكن الشركة من الحصول على نقاط قوتها وضعفها .

٢.١١.٢ - تقييم الأداء المالي: هذه الخطوة تشتمل على مقارنة النتائج المتحصل عليها مع القيمة المتوقعة لكل معيار تم تحديده، والقصد من هذه الخطوة هو تحديد الانحرافات الحاصلة، من المعلوم دوماً أن هناك درجة تباين بين الأداء المالي الفعلي والأداء المالي المتوقع، لذا يجب تحديد الحدود المسموح بها، من هنا يتجلى دور المقارنة المرجعية في تسهيل تحديد حجم فجوة الأداء المالي الفعلي والأداء المالي المخطط له، ومنه فإن الفجوة تحسب بطرح القيم الفعلية من القيم المستهدفة أو المخطط لها، واستخدام المقارنة المرجعية في هذه الخطوة من شأنه أن يساعد المقيم في إجراء تقييم شامل للاستراتيجية إذا اقتضى الأمر ذلك (Alosani, Yusoff, 2016: 173).

٣.١١.٢ - اتخاذ الإجراءات المحسنة للأداء: إن قياس وتقييم الأداء المالي و انطلاقاً من المعايير المقترحة في المرحلة السابقة يسمح بكشف الاختلالات الأمر الذي يجبر المقيم أن يجد الحلول ويتخذ الإجراءات التصحيحية المناسبة وذلك من أجل الحفاظ على مستوى جيد ومقبول للأداء المالي إذ إن نجاح هذه الخطوة متعلق بالمعلومات المتدفقة من المحيط الخارجي والداخلي، حيث تتيح هذه المعلومات إمكانية عرض مختلف البدائل التي تساعد في التصحيح، ومن هنا يظهر الدور الذي تقدمه المقارنة المرجعية وهو توفير القدر الكافي من المعلومات والتي يكون مصدرها الشريك الذي تم إجراء المقارنة معه، ويتطلب نجاح هذه المرحلة وجود نظام فعال من

الاتصال من أجل ضمان إيصال المعلومات والإجراءات المقترحة إلى أماكنها المحددة وفي وقت قياسي (رشيد وجلاب، 2007: 156).

٢.١٢ - مزايا استخدام المقارنة المرجعية كأداة لتقييم وتحسين الأداء المالي في الشركة

إن استخدام المقارنة المرجعية في الشركة ، والاعتماد عليها لتقييم وتحسين الأداء بشكل عام والأداء المالي بشكل خاص أصبحت طرق كبرى الشركات العالمية، لما لها من دور بالغ خاصة مع التطور التكنولوجي الهائل والتقدم الحاصل في مجال المنافسة، حيث أن أداء الشركة أصبح الهدف الذي تسعى كل الشركات إلى الرقي به وتطويره باستخدام التقنيات المساعدة على ذلك، وعليه فإن استخدام المقارنة المرجعية في تقييم وتحسين الأداء بمختلف أنواعه يعطي للشركة مزايا عديدة سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، ومنها (إيمان، 2016: 63)

- توفر المقارنة المرجعية المعرفة والمعلومات المناسبة للشخص المناسب في الوقت المناسب، حيث هذه الفكرة يمكن تطبيقها مع نظم المعلومات المتقدمة والحديثة التي تعكس المفهوم الذي ينص على أن الأعمال سوف تتغير إجمالاً بشكل متزايد في سوق مستقرة ذاتياً، كما يمكن للتنفيذيين من التنبؤ بالتغيير على أساس تفحص الماضي.

- إن التركيز الخارجي للمقارنة المرجعية يوجه كل جهود التحسين في الشركة نحو تقديم منتج جديد بأسرع وقت وبأحسن جودة وأقل تكلفة لإرضاء الزبون، وهذه العوامل تمثل عوامل النجاح بالنسبة للشركة.

- إن التركيز الخارجي للمقارنة المرجعية يوجد مقاييس أداء تنافسية خارجية تؤدي بالضرورة إلى زيادة كفاءة وفعالية مقاييس الأداء الداخلية وتجعلها أكثر تنافسية
- يساعد استخدام المقارنة المرجعية الشركة في خفض التكاليف الناجمة عن سوء التقدير أو التنفيذ، ومنه الرفع من الأرباح (اسماعيل ، 2007 : 8).

• يساعد استخدام المقارنة المرجعية الشركة من سرعة تكيفها مع المستجدات الحاصلة في البيئة، كما تساعد في سرعة تصحيح الأخطاء الحاصلة أي التغذية العكسية و الحصول على أفكار وطرق جديدة في الإنتاج عن طريق الاحتكاك بالشريك المقارن معه، كما يمكن الاستفادة من التجارب الناجحة له وكذلك التجارب الفاشلة والوقوف على أخطائه وتصحيحها (Horváthová et al, 2021:3).

٣- المبحث الثالث: الجانب العملي والاستنتاجات والتوصيات

٣-١ نبذة تعريفية عن الشركات عينة الدراسة .

تعد شركة بغداد للمشروبات الغازية بانها هي شركة لإنتاج وتسويق المشروبات الغازية في العراق، حيث ان الشركة تملك رخصة حصرية لبيع منتجات بيبسي في العراق ولديها اتفاقية مع شركة بيبسيكو وتخول شركة بغداد لإنتاج وتوزيع مشروبات بيبسي و سفن أب و ميرندا الغازية، حيث ان الشركة تأسست سنة 1998 برأس مال تأسيسي قدره 70 مليون دينار عراقي، وتاريخ الإدراج في سوق العراق للأوراق المالية 15 / 2004/6 وتهدف الشركة إلى تشجيع مدخرات المواطنين واستثمارها في أنشطة القطاع الخاص لأهمية الدور الذي يلعبه في التنمية الصناعية في ميدان المشروبات الغازية والمعدنية وباستخدام التقنية الحديثة عن طريق شراء مشاريع صناعية للشركة وبالعمل على تطوير وتحسين صناعة المشروبات الغازية والمعدنية وتعبئتها بالطرق العلمية الحديثة .

٣-٢ المقارنه المرجعية ودورها في تقييم الاداء وتحديد استمرارية الشركة

٣-٢-١ التحليل بواسطة مؤشرات نسب السيولة

اولاً:- نسبة التداول : وتحسب بالمعادلة الآتية:-

مجموع الموجودات المتداولة

نسبة التداول =

مجموع المطلوبات المتداولة

جدول (١) تحليل مؤشرات نسب التداول لشركة بغداد للمشروبات الغازية (المبالغ بالدنانير)

العالم	وحدة القياس	نسبة التداول (CR)	نسبة الاداء
٢٠١٦	مرة	$\frac{80080730621}{26169692805}$	3.06
٢٠١٧	مرة	$\frac{95440108111}{15567261290}$	6.13
٢٠١٨	مرة	$\frac{119011802550}{17175627542}$	6.92
٢٠١٩	مرة	$\frac{164407099924}{37350959640}$	4.41
٢٠٢٠	مرة	$\frac{241449865338}{51865737401}$	4.66

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير المالية لعينة البحث.

يشير الجدول رقم (١) الى نسب تداول للأعوام من ٢٠١٦ الى ٢٠٢٠ ، اذا كانت نسبة التداول في عام ٢٠١٦ وهو عام الاساس (٣,٠٦ مرة)، أي امكانية تغطية الموجودات للمطلوبات بمقدار (٣,٠٦) أي انها نسبة جيدة جداً (لان النسبة المعيارية المتفق عليها هي ٢:١ مرة) مما يدل ان ادارة الشركة بذلت جهدا كبيرا لأجل تحقيق هذه النتيجة ،اما في عام ٢٠١٧، زادت نسبة السيولة الى (٦,١٣) وهذا يدل على قدرة الشركة على الاستمرار والبقاء في السوق وقد استمر التحسين المستمر في الاداء والسيولة للسنوات على التوالي (٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠) (٦,٩٢)، (٤,٤١)، (٤,٦٦) وهذا مؤشر جديد جداً على استمرارية الشركة في مسايرة نشاطاتها لأنه النسبة المعيارية هي (٢:١ مرة) وهذا يدل على الاستمرار والبقاء.

ثانياً:- نسبة السيولة السريعة : وتحسب بالمعادلة الآتية

النسبة السريعة = الموجودات المتداولة - المخزون

المطلوبات المتداولة

جدول (٢) نسب تداول السيولة السريعة لشركة بغداد للمشروبات الغازية للأعوام من

٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

نسبة الاداء	نسبة التداول السريعة (QR)	وحدة القياس	العام
1.09	51360842888 -80080730621 26169692805	مرة	٢٠١٦
2.15	61916754962-95440108111 15567261290	مرة	٢٠١٧
2.82	11901180255-60370592610 17175627542	مرة	٢٠١٨
2.96	53949697893-164407099924 37350959640	مرة	٢٠١٩
3.52	58726348717-241449865338 51865737401	مرة	٢٠٢٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير المالية لعينة البحث.

يشير الجدول رقم (٢) الى نسب تداول السيولة السريعة للأعوام من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠ ، اذا كانت نسبة التداول السريعة في عام ٢٠١٦ وهو عام الاساس (١,٠٩ مرة)، وفي سنة ٢٠١٧ كانت نسبة السيولة السريعة (٢,١٥ مرة) أي انها نسبة جيدة جدا و امكانية تغطية الموجودات المتداولة مطروحا منها المخزون على المطلوبات المتداولة (لان النسبة المعيارية المتفق عليها هي ان لا تقل عن واحد مرة) مما يدل على قدرة الشركة للإيفاء بالتزاماتها واستمراريتها ، اما في السنوات من ٢٠١٧ - ٢٠٢٠ على التوالي كانت (٢,٨٢)،(٢,٩٦)،(٣,٥٢) حيث انها نسب جيدة تدل على الاداء الأفضل والجيد للشركة لان النسبة المعيارية المتفق عليها هي ان لا تقل عن واحد مرة وهذا يدل على استمرارية الشركة في الاداء .

ثالثاً:- نسبة السيولة النقدية : ويمكن حساب هذه النسبة بالمعادلة الآتية
 نسبة السيولة النقدية = النقدية وما في حكمها (النقود+ اعتمادات مستنديه+ استثمارات مالية)
 المطلوبات المتداولة

جدول (٣) نسب تداول النقدية لشركة بغداد للمشروبات الغازية للأعوام من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠ (المبالغ بالدينائير)

نسبة الاداء	نسبة السيولة النقدية	وحدة القياس	العام
0.93	$\frac{24098476207}{26169692805}$	مرة	٢٠١٦
1.53	$\frac{23838063400}{15567261290}$	مرة	٢٠١٧
2.37	$\frac{40740900796}{17175627542}$	مرة	٢٠١٨
2.85	$\frac{106404620617}{37350959640}$	مرة	٢٠١٩
3.44	$\frac{178597551222}{51865737401}$	مرة	٢٠٢٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير المالية لعينة البحث.

يشير الجدول رقم(٣) الى نسب تداول النقدية للأعوام من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠ ، اذا كانت نسبة السيولة النقدية في عام ٢٠١٦ وهو عام الاساس (٠,٩٣مرة)، أي امكانية تغطية الموجودات المتداولة (نقدية فقط) للمطلوبات بمقدار (٠,٩٣ مرة) وهي نسبة جده جداً ، مما يدل عدم قدرة الشركة للإيفاء بالتزاماتها، وفي عام ٢٠١٧ ازدادت هذه النسبة وهذا مؤشر على حسن الاداء الخاص بالشركة حيث كانت (١,٥٣ مرة) ويدل هذا ان الشركة تستطيع الاستمرار في نشاطها لفترة طويلة ، وقد استمر التنامي في النشاط وقد بلغ ذروته في سنة ٢٠٢٠ حيث كان بنسبة (٣,٤٤) .

٣-٢ مؤشرات معدلات النشاط : وتقسم هذه النسب الى :-

اولاً معدل دوران المدينون : وتحسب وفق المعادلة التالية :

$$\text{معدل دوران المدينون} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{المدينون}} = \text{مرة}$$

جدول (٤) تحليل معدل دوران المدينون للسنوات من ٢٠١٦-٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

نسبة الاداء	معدل دوران المدينون	وحدة القياس	العام
57.04	$\frac{263612297768}{4621411526}$	مرة	٢٠١٦
30.34	$\frac{293821963243}{9685289749}$	مرة	٢٠١٧
18.52	$\frac{331351800403}{17900309144}$	مرة	٢٠١٨
90.74	$\frac{367746074612}{4052781414}$	مرة	٢٠١٩
100.59	$\frac{415005789102}{4125965399}$	مرة	٢٠٢٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير المالية لعينة البحث.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (٤) ان نسبة الاداء بلغت ٥٧,٠٤ وهي نسبة جيدة جداً وهذه يدل على سرعة دوران المدينين وعلى الشركة المحافظة عليها وقد استمرت الشركة في التحسين المستمر في الاداء حتى بلغت ذروة النسبة في سنة ٢٠٢٠ وقد تجاوزت ١٠٠,٥٩ وهذا يدل على قدرة الشركة التنافسية في الاسواق وسرعة تحويل المديونية الى نقدية وهذا مؤشر جيد على حسن ادارة الشركة أي انها تستطيع مواجهة جميع التحديات التي تواجهها والاستمرار .

ثانياً:- معدل دوران الموجودات المتداولة: وتحسب من خلال المعادلة الاتية:-

$$\text{دوران الموجودات المتداولة} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الموجودات المتداولة}} = \text{مرة}$$

جدول (٥) نتائج تحليل معدل دوران الموجودات المتداولة للسنوات من ٢٠١٦ - ٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

نسبة الاداء	معدل دوران الموجودات المتداولة	وحدة القياس	العام
3.29	$\frac{263612297768}{80080730621}$	مرة	٢٠١٦
3.08	$\frac{293821963243}{95440108111}$	مرة	٢٠١٧

2.78	$\frac{331351800403}{119011802550}$	مرة	٢٠١٨
2.24	$\frac{367746074612}{164407099924}$	مرة	٢٠١٩
1.71	$\frac{415005789102}{241449865338}$	مرة	٢٠٢٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير المالية لعينة البحث. من خلال الجدول رقم (٥) كان معدل دوران الموجودات المتداولة بنسبة (٣,٢٩) أي انها نسبة جديد وقد استمرت هذه النسبة على حالها في سنة ٢٠١٧ وبلغت وبمقدار (٣,٠٨) وقد انخفضت بعض الشيء في سنة ٢٠١٧ و ٢٠١٨ حيث بلغت على التوالي (٢,٧٨)،(٢,٢٤) وفي سنة ٢٠٢٠ بلغت وبنسبة (١,٧١) وهو اكبر انخفاض لها للسنوات من ٢٠١٦ الى ٢٠١٧ .

٣-٢-٣ نسب الربحية: وتقسم هذه المؤشرات الى النسب الاتية
اولاً:- هامش الربح العائد على المبيعات ، ويتم حسابه كما يلي:

$$\text{هامش الربح العائد على المبيعات} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{صافي المبيعات}}$$

جدول (٦) نتائج تحليل هامش الربح العائد على المبيعات للسنوات من ٢٠١٦-٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

نسبة الاداء	هامش الربح العائد على المبيعات	وحدة القياس	العام
0.13	$\frac{33530996725}{263612297768}$	%١٠٠	٢٠١٦
0.13	$\frac{37311371821}{293821963243}$	%١٠٠	٢٠١٧
0.13	$\frac{43497718749}{331351800403}$	%١٠٠	٢٠١٨

0.14	$\frac{50779793774}{367746074612}$	%١٠٠	٢٠١٩
0.15	$\frac{61158177606}{415005789102}$	%١٠٠	٢٠٢٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير المالية لعينة البحث. من خلال الجدول (٦) يتضح لنا ان الشركة حققت هامشاً للعائد على المبيعات بمقدار (٠,١٣%) في سنة ٢٠١٦ ، وفي عام ٢٠١٧ حقق معدل (٠,١٣%) وهذه النسبة ملائمة بعض الشيء بسبب الاحداث والظروف التي مرت بها الشركة خلال الركود الذي اصاب الاسواق العراقية ، وقد استمر الارتفاع في النسبة وبلغ ذروته في سنة ٢٠٢٠ حيث بلغت وبنسبة ٠,١٥ . وهذا يدل على استمرارية الشركة في التحسين المستمر للأداء والاستمرار على البقاء .

ثانياً :- **معدل العائد على حقوق الملكية** ، وتحسب وفق المعادلة الآتية :-

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{حقوق المساهمين}} \times 100\%$$

جدول (٧) **معدل العائد على حقوق المساهمين من عام ٢٠١٦-٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)**

نسبة الاداء	معدل العائد على حقوق الملكية	وحدة القياس	العام
14.12%	$100\% \times \frac{33530996725}{237407153171}$	%١٠٠	٢٠١٦
12.17%	$100\% \times \frac{37311371821}{306646295479}$	%١٠٠	٢٠١٧
13.06%	$100\% \times \frac{43497718749}{333079967725}$	%١٠٠	٢٠١٨
13.87%	$100\% \times \frac{50779793774}{366178176830}$	%١٠٠	٢٠١٩
14.32%	$100\% \times \frac{61158177606}{427224980075}$	%١٠٠	٢٠٢٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير المالية لعينة البحث.

من خلال الجدول رقم (٧) ان معدل العائد على حقوق المساهمين في عام ٢٠١٦ وهو عام الاساس كان بمقدار ١٤,١٢%، وهي تعتبر جيدة جداً لعمل ادارة الشركة، وقد استمرت النسبة في التنامي حتى بلغت ذروتة هذه النسبة في سنة ٢٠٢٠ حيث بلغت ونسبة ١٤,٣٢% وهذا يدل على ان الشركة في وضع جيداً للأداء والاستمرار

ثالثاً:- العائد على الموجودات ، وتقاس بالمعادلة التالية :

$$\text{العائد على الموجودات} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{اجمالي الموجودات}}$$

جدول (٨) نتائج تحليل العائد على الموجودات للسنوات من ٢٠١٦-٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

العائد على الموجودات	وحدة القياس	العام	نسبة الاداء
$\frac{33530996725}{263576845976}$	%١٠٠	٢٠١٦	0.13
$\frac{37311371821}{322213556769}$	%١٠٠	٢٠١٧	0.12
$\frac{43497718749}{350255595267}$	%١٠٠	٢٠١٨	0.12
$\frac{50779793774}{403529136470}$	%١٠٠	٢٠١٩	0.13
$\frac{61158177606}{479090717476}$	%١٠٠	٢٠٢٠	0.13

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير المالية لعينة البحث.

من خلال الجدول رقم (٨) يتبين ان نسبة العائد على الموجودات لسنة الاساس ٢٠١٦ هي ١٣%، وهذه النسبة مقبولة، وعلى الادارة العمل على تحسينها ، وفي عام ٢٠١٧ بلغت النسبة (١٢%) وهي نسبة مقبولة ايضاً واستمر التراوح في السنوات من ٢٠١٦ الى ٢٠٢٠ حتى بلغ ذروته في سنة ٢٠٢٠ وكان بنسبة ١٣% وهذا يدل على ان الشركة في وضع جيداً للأداء والاستمرار.

٣-٢-٤ مؤشرات الرفع المالي

تستخدم نسب الرافعة المالية لتحديد المستوى النسبي لعبء الدين الذي تكبده الشركة و تقارن هذه النسب إجمالي التزام الدين إما بموجودات أو حقوق ملكية الشركة. **أولاً:- نسبة المديونية الى الموجودات ، وتحسب وفق المعادلة الآتية:-**

$$\text{نسبة المديونية الى الموجودات} = \frac{\text{اجمالي المديونية}}{\text{اجمالي الموجودات}}$$

جدول (٩) نتائج تحليل نسبة المديونية الى الموجودات (المبالغ بالدنانير)

العالم	وحدة القياس	نسبة المديونية الى الموجودات	نسبة الاداء
٢٠١٦	%١٠٠	$\frac{4621411526}{263576845976}$	0.02
٢٠١٧	%١٠٠	$\frac{9685289749}{322213556769}$	0.03
٢٠١٨	%١٠٠	$\frac{17900309144}{350255595267}$	0.05
٢٠١٩	%١٠٠	$\frac{4052781414}{403529136470}$	0.01
٢٠٢٠	%١٠٠	$\frac{4125965399}{479090717476}$	0.0086

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير المالية لعينة البحث.

يلاحظ من خلال الجدول (٩) ان الشركة حققت على مدى سنوات الدراسة معدلات متفاوتة وهي كما يلي:

(١) في عام ٢٠١٦ بلغت النسبة (٠,٠٢%) وفي عام ٢٠١٧ جاءت النسبة بمقدار سالب حيث بلغت (%٠,٠٣)

(٢) وعام ٢٠١٨ بلغت (٠,٠٥%) كما بلغت في عام ٢٠١٩ ايضا (٠,٠١%)، وفي عام ٢٠٢٠ بلغت (٠,٠٠٨٦%) وهي نسبة ضعيفة ، وهذا يدل على ان ادارة الشركة تسعى للمحافظة على مستوى النسبة الذي وصلت له.

ثانياً: - معدل تغطية الفوائد interest coverage rate

من النسب التي تقيس قدرة الشركة على خدمة ديونها ، أي قدرتها على دفع الفائدة ، وكلما ارتفع هذا المعدل دل ذلك على أن الشركة قادرة على الوفاء بالتزاماتها ، وهذا المعدل مهم للدائنين من أجل ضمان حقوقهم قبل منح أي قرض.

معدل تغطية الفوائد = صافي الربح قبل الفوائد والضرائب

مصروف الفوائد

جدول (١٠) نتائج تحليل معدل تغطية الفوائد للسنوات من ٢٠١٦ الى ٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

نسبة الاداء	معدل تغطية الفوائد	وحدة القياس	العام
188.57	$\frac{37781404761}{200350000}$	مرة	٢٠١٦
209.73	$\frac{42040982334}{200450000}$	مرة	٢٠١٧
243.41	$\frac{49011514083}{201350000}$	مرة	٢٠١٨
285.58	$\frac{57216669041}{200352000}$	مرة	٢٠١٩
343.94	$\frac{68910622655}{200352200}$	مرة	٢٠٢٠

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية لعينة البحث.

يوضح الجدول رقم (١٠) معدل تغطية الفوائد حيث بلغت نسبته في سنة الأساس في سنة ٢٠١٦ ب(١٨٨,٥٧) وهي نسبة ممتازة حيث انها تستطيع ان تغطي الفوائد بهذه المبلغ الكبير وقد استمر هذا التحسن الممتاز في معدل تغطية الفوائد وقد بلغ ذروته الممتازة في سنة ٢٠٢٠ حيث بلغ (٣٤٣,٩٤) وهذا المعدل ممتاز في الاداء ويدل على التحسن المستمر في الاداء وبشكل يضمن بقاء الشركة على التنافس والاستمرار

ومن خلال العرض السابق للبحث نرى بان استخدام المقارنه المرجعية في تقييم الاداء المالي في الشركات سيسهم في تحسين الاداء والوقوف على الاخفاقات التي تصيب الاداء والعمل على معالجتها بالإضافة الى ذلك فأنها تسهم في تحديد استمرارية الشركة من عدمه ومن خلال المعلومات التي يتم التوصل اليها من خلال نسب التحليل نثبت فرضية البحث والتي تنص (ان استخدام المقارنه المرجعية في التحليل سيسهم في تقييم الاداء المالي للشركة وتحديد استمراريته في البيئة العراقية).

٣-٢-٣ المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

يهدف هذا البحث الى عرض جملة من الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بشقيها النظري والعملي، وكالاتي :

أولاً: الاستنتاجات

١- يعد أسلوب المقارنة المرجعية طريقة فعالة لإدخال التحسينات فضلاً إلى أن لها قابلية في تعزيز الأداء التراكمي للشركة وتساعد المقارنة المرجعية على تحديد الفجوة بين الأداء الحالي للشركة والأداء المتوقع مع تحديد أسباب الفجوة وإيجاد الحلول المناسبة لمعالجتها.

٢- هنالك ندرة في الدراسات التي اهتمت بدراسة وتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية (المقارنة المرجعية، تقييم الاداء المالي)، مجتمعة في الجانبين النظري والتطبيقي حيث تعد المقارنة المرجعية إحدى أهم الآليات الحديثة لتقييم وتحسين الأداء المالي للشركة، والتي تعمل على استخدام المقارنة مع الأفضل فضلاً عن اعتمادها العوامل الداخلية للشركة بهدف زيادة ربحيتها وقدرتها على المنافسة في ظل بيئة تنسم بمنافسة شديدة.

٣- يتبين من خلال استخدام المقارنة المرجعية ان الشركة لديها امكانية في تغطية المطلوبات حيث بلغت النسبة في سنة ٢٠١٦ (٣,٠٦ مرة)، أي امكانية تغطية الموجودات للمطلوبات بمقدار (٣,٠٦) أي انها نسبة جيدة جداً (لان النسبة المعيارية المتفق عليها هي ٢:١ مرة) مما يدل ان ادارة الشركة بذلت جهدا كبيرا لأجل تحقيق هذه النتيجة، اما في عام ٢٠١٧، زادت نسبة السيولة الى (٦,١٣) وهذا يدل على قدرة الشركة على الاستمرار والبقاء في السوق وقد استمر التحسين المستمر في الاداء والسيولة للسنوات على التوالي (٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠) (٦,٩٢)، (٤,٤١)، (٤,٦٦) وهذا مؤشر جيد جداً على استمرارية

الشركة في مسايرة نشاطاتها لأنه النسبة المعيارية هي (٢:١ مرة) وهذا يدل على الاستمرار والبقاء.

٤- يتبين من خلال استخام المقارنة المرجعية ان نسب تداول السيولة السريعة للأعوام من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠ كانت في عام ٢٠١٦ وهو عام الاساس (١,٠٩ مرة)، وفي سنة ٢٠١٧ كانت نسبة السيولة السريعة (٢,١٥ مرة) أي انها نسبة جيدة جدا و امكانية تغطية الموجودات المتداولة مطروحا منها المخزون على المطلوبات المتداولة (لان النسبة المعيارية المتفق عليها هي ان لا تقل عن واحد مرة) مما يدل على قدرة الشركة للإيفاء بالتزاماتها واستمراريتها ، اما في السنوات من ٢٠١٧ - ٢٠٢٠ على التوالي كانت (٣,٤١)، (٢,٩٦)، (٣,٥٢)، حيث انها نسب جيدة تدل على الاداء الأفضل والجيد للشركة لان النسبة المعيارية المتفق عليها هي ان لا تقل عن واحد مرة وهذا يدل على استمرارية الشركة في الاداء .

ثانيا: التوصيات

- ١- ان الشركات الناجحة تحتاج الى درجة كبيرة من المرونة والاستجابة للتغيرات التي تحدث في بيئة الأعمال ، ولتحقيق هذا الهدف ينبغي عليها أن تقوم بعمليات القياس والتقييم المستمر لأدائها وليس على مستوى البيئة الداخلية فقط (النواحي المادية والبشرية، ومن الضروري الاستخدام المنتظم للمقارنة المرجعية لمعرفة وضعية الشركة مما يسهم في كشف الثغرات الحاصلة وتصحيحها.
- ٢- الاهتمام بتطبيق اساليب المحاسبة الاستراتيجية وبالأخص المقارنة المرجعية باعتبارها مسارا صحيحة من شأنه أن يزيد من الإيرادات والحصة السوقية ، ويعزز الاساليب الدفاعية لمواجهة المنافسين.
- ٣- وجوب اهتمام الشركات بتطبيق أسلوب المقارنة المرجعية، لكونه أحد أساليب التحسين والتطوير المستمر، وكونه أسلوب مشروع وليس أسلوب نسخ أو تجسس على الآخرين.

المصادر العربية

- ١- احمد، محمود جلال ، الكسار، طلال ، (٢٠٠٩). "استخدام مؤشرات النسب المالية في تقويم الاداء المالي والتنبؤ بالأزمات المالية للشركات". بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي السابع ، كلية الادارة والاقتصاد والعلوم الادارية.
- ٢- اسماعيل، مجبل ، (٢٠٠٧). "فاعلية المقارنة المرجعية في تقويم الاداء وامكانية تطبيقها في الوحدات الاقتصادية العراقية غير الهادفة".

- ٣- ايمان، باديس، (٢٠١٦). "دور المقارنة المرجعية في تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية". جامعة ام البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير.
- ٤- بخته ، طاهر ، عجاله ، عداله ، ٢٠١٨، "المقارنة المرجعية كمدخل لتحسين الاداء التنظيمي للمؤسسة الاقتصادية" ، دراسة حالة مؤسسة متيجي ومصنع حليب بمستغانم.
- ٥- الترتوري، محمد عوض ،جوجيحان، اغادير عرفات (٢٠٠٩). "ادارة الجودة الشاملة" في المؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، الطبعة الثانية.
- ٦- الجنابي، فاتح، حسن ، (٢٠٢٠). "اثر هيكل التمويل في الاداء المالي للشركات (دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة ضمن سوق العراق للأوراق المالية للمدة ٢٠٠٨-٢٠١٩)". جامعة كربلاء، كلية الادارة والاقتصاد ، قسم العلوم المالية والمصرفية.
- ٧- حماد، اكرم ابراهيم ، (٢٠٠٥). "تقويم اداء الادارات المالية في مؤسسات السلطة الفلسطينية". بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الاول، الاستثمار في فلسطين بين افاق التنمية والتحديات المعاصرة.
- ٨- دزابت ، خديجة ،مبروكة ، معطا الله ، (٢٠١٣). "تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبيرة ". كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم الاقتصادية ، رسالة ماجستير.
- ٩- رشيد، صالح ،جلاب احسان ، (٢٠٠٨). "الادارة الاستراتيجية- مدخل تكاملي"، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.
- ١٠- سعد، سلمى منصور ، (٢٠١٢). " دور المقارنة المرجعية في تطوير المناهج الدراسية لأقسام المحاسبة بالجامعات العراقية". مجلة دراسات محاسبية ومالية- المجلد السابع ، العدد ٢٠.

- ١١- صابر ، بوعويينة ، عبد الكريم ، راجعي ، (٢٠١٩). " قياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية" . جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، رسالة ماجستير .
- ١٢- طالب ، علاء فرحان ، المشهداني، ايمان ، (٢٠١١). الحوكمة المؤسسية والاداء المالي الاستراتيجي للمصارف . طبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- ١٣- فوزي ، هاشم والعبادي ، دباس ، (٢٠١٠). " دور المقارنة المرجعية في تحقيق البعد التنافسي (الكلفة)" . مجلة الادارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة، العدد ١٦ .
- ١٤- محمود، منصور ،فراج، ثناء ، (١٩٩٧). "المراجعة الادارية وتقييم الاداء " .كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- ١٥- نصر الدين، بن نذير وايوب، شملال ، (٢٠١٧). "لوحة القيادة كأداة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE" . بحث مقدم الى المؤتمر في المتلقي الوطني الاول.

المصادر الاجنبية

1. Alejandro ,M., C.,(2011). " Total quality Management: Quality Culture, Leadership and Motivation". Politecnico di Milano.
2. Alosani,M.,& Yusoff,R.,(2016). "Mechanism of benchmarking and its impact on organizational performance".International Journal of Business and Management.
3. Alshehhi ,A., Nobanee ,H.,& Khare,N.(2018). " The Impact of Sustainability Practices on Corporate Financial Performance: Literature Trends and Future Research Potential". Sustainability.
4. Anyim, W., O.,(2021). "Identifying Gaps and Opportunities to Improve Performance in University Libraries Using Benchmarking and Performance Appraisal System" . Library Philosophy and Practice.
5. Atkinson,A.,Banker, R. ,Kaplan,R& Young,S, 2012, " Management Accounting", Prentice Hall ,U.S.A
6. Bragg, S.,(2001). "Cost Accounting : A Comprehensive Guide". New York : John Wiley & Sons, Inc.

7. Burke, Q., Convery, A., & Skaife, H. A. (2015). " Government Contracting and the Continuation as a Going Concern". Available at.
8. Dalabeeh, Abdel-Rahman (2013)." The Role of Financial Analysis Ratio in Evaluating Performance (Case Study: National Chlorine industry) " .INTERDISCIPLINARY JOURNAL OF CONTEMPORARY RESEARCH IN BUSINESS, 5(2).
9. Davis, R. R. (2009). " Financial Ratios Influencing the Issuance Of Auditor's Going Concern Opinions". Proceedings of the Northeast Business & Economics Association .
10. Dragolea, L.,& Cotirlea, D.,(2009). " Benchmarking- Avalid Strategy for the long term". Annales Universitatis Apulensis Series Oeconomica ,11(2).
11. Enyi, E. P. (2017). " Going Concern, Earnings Capacity and Corporate Financial Stability". International Journal of Development and Sustainability, ISSN.
12. Evans, J.R.,(1997). " Applied production – operation management". Quality performance and value, 5th Ed., New York, west publishing Co.
13. HADA Izabela Diana & MIHALCEA Mihaela Maria,(2021). "The Importance Of Profitability Indicators In Assessing The Financial Performance Of Economic Entities," Annals of Faculty of Economics, University of Oradea, Faculty of Economics, vol. 1(1), pages 219-228, July.
14. Hilton, W.,Maher, W.&Seito, H.,(2000). "Cost Management : Strategies For Business Decisions". A Division of the Mc Graw-Hill com.
15. Horngren, Charles T.,Datar, Srikant M., & Foster, George (2006). "Cost Accounting: A Managerial Emphasis". 11 th Ed ,Printed in the USA.
16. Horváthová ,J., Mokrišová ,M.,& Vrábliková ,M(2021). Benchmarking—A Way of Finding Risk Factors in Business Performance . Journal of Risk and Financial Management Article.
17. Intrinsicano C., Micheli A. P., Calce A. M., and Di Nallo L., Economic and Financial Benchmarking as a Strategic Planning Tool, International Journal of Economics and Financial Issues, 2017, 7(6), 175-181. Available at [http: www.econjournals.com](http://www.econjournals.com).

18. Iskandar, T. M., Rahmat, M. M., Noor, N. M., Saleh, N. M., & Ali, M. J. (2011). "Corporate governance and going concern problems; evidence from Malaysia". International Journal of Corporate Governance.
19. Kaplan, S., Atkinson, A. & Young, S., (2007). "Management Accounting". 5th Ed, Prentice Hall
20. Kountur, R., & Aprilia, M., (2020). "A Factor Analysis of Corporate Financial Performance: Prospect for New Dimension". ACRN Journal of Finance and Risk Perspectives.
21. Maffei, M., Fiondella, C., Zagaria, C., & Zampella, A. (2020). "A multiple discriminant analysis of the auditor's going concern opinion; the case of audit opinions in Italy". Meditari Accountancy Research.
22. Maher, W., Lanen, N., & Rajan, V. (2006). "Fundamentals of Cost Accounting". Published by Mcraw-Hill.
23. Mayew, W. J., Sethuraman, M., & Venkatachalam, M., (2016) "MD&A Disclosure and the Firm's Ability to Continue as a Going Concern". The Accounting Review.
24. Shahwan, T. M. (2015). "The effects of corporate governance on financial performance and financial distress; evidence from Egypt". Corporate Governance.
25. Wangige, G. J. (2016). "Effect of firm characteristics on financial distress of non-financial firms listed at Nairobi securities exchange, Kenya". Unpublished MBA Project.
26. Wilson, A., & Nathan, L., (2009). "Understanding Benchmarks". OCS, Inc.